

طبقات الصوفية

@ 30 @ النون يقول من أراد التواضع فليوجه نفسه إلى عظمة ا □ فإنها تذوب وتصفو ومن نظر إلى سلطان ا □ ذهب سلطان نفسه لأن النفوس كلها فقيرة عند هيئته .

قال وسمعت سعيد بن عثمان يقول سمعت ذا النون يقول لم أر أجهل من طبيب يداوي سكران في وقت سكره لن يكون لسكره دواء حتى يفيق فيداوى بالتوبة .

وبه قال سمعت ذا النون يقول لم أر شيئاً أبعث لطلب الإخلاص من الوحدة لأنه إذا خلا لم ير غير ا □ تعالى فإذا لم ير غيره لم يحركه إلا حكم ا □ ومن أحب الخلوة فقد تعلق بعمود الإخلاص واستمسك بركن كبير من أركان الصدق .

وبه قال سمعت ذا النون يقول من علامات المحبة □ متابعة حبيب ا □ في أخلاقه وأفعاله وأمره وسننه .

وسمعته يقول إذا صح اليقين في القلب صح الخوف فيه .

سمعت منصور بن عبد ا □ يقول سمعت العباس بن يوسف يقول سمعت سعيد بن عثمان يقول

أنشدني ذو النون